



دعوة للمشاركة في الندوة الدولية الثالثة حول النفاذ المفتوح "حرية النفاذ إلى العلم: الأسس والرهانات والديناميكيات" 28-30 نوفمبر 2018 الرباط، المغرب.

حضرات الزميلات والزملاء،

يسرنا أن ندعوكم لتقديم مقترحات أبحاثكم للندوة الدولية الثالثة حول النفاذ المفتوح (ICOA'18)، تحت عنوان "النفاذ المفتوح إلى العلم: الأسس والرهانات والديناميكيات"، وهي امتداد لندوتين حول نفس الموضوع نظمهما المعهد العالي للتوثيق بجامعة منوبة، والمركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي والتقني بتونس، عامي 2014 و2016.

تنسيق: أ. د. نزهة ابن الخياط، المغرب & أ. د. وحيد قدورة، تونس.

المنظمون:

مدرسة علوم الإعلام (ESI)، والجمعية المغربية لمعالجة المعلومات ميبس (MIPS-Morocco)-المغرب، والمعهد العالي للتوثيق بجامعة منوبة (ISD)، والمركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي والتقني (CNUDST)-تونس.

تقديم :

"النفاذ المفتوح" (Open Access)، أنموذج يغزو النشاط اليومي للفاعلين في مجال البحث والإنتاج العلمي عبر إحداث ثورة في أساليب التواصل الخاصة بهم. و يحيل المفهوم إلى إتاحة المحتوى العلمي الرقمي مجانا، في تجاوز لجل العوائق المالية والقانونية والتقنية. وقد امتد هذا الأنموذج من المجال الأكاديمي ليشمل المجالات الأخرى مضييفا إلى العلم والمجتمع والاقتصاد مفاهيم مستحدثة من قبيل: "مجتمع المعرفة"، "اقتصاد المعرفة"، "العلم المفتوح".

و يقوم النفاذ المفتوح بتحريك التخصصات العلمية في إطار ثقافة رقمية تتنامى فيها التناقضات بين الملكية الخاصة والملكية المشتركة، مغيرا بذلك ديناميكية النفاذ إلى المعرفة، من خلال اقتراح مفاهيم جديدة مثل: "العلم المفتوح" التي أدت رهاناتها لجعل المنشورات العلمية وبيانات البحث "حرة" مع ضمان مجانيته وديمومتها.

وتهتم حركة النفاذ المفتوح، تحت تأثير المعطيات المرتبطة بانفجار المعلومات الرقمية، والتكاليف الباهظة للمنشورات العلمية، والحواجز التي تعيق النفاذ إليها، بالوصول إلى الوثائق بأنواعها من كتب، ورسائل جامعية، وتقارير بحث، ومقالات محكمة... وباستغلالها ونشرها. ويتحقق هذا الوصول، خاصة فيما يتعلق بالمقالات العلمية، من خلال مسارين الذهبي والأخضر.

على أن وضعية النفاذ المفتوح، والموارد المتاحة له، والوعي بأهميته وبأساليب تطبيقه تختلف باختلاف البلدان، والمجالات العلمية، والقطاعات (الخاص أو العام). وتظهر العديد من الدراسات أن الأنموذج الجديد للتواصل العلمي غير مستغل بما فيه الكفاية، وأن العديد من جهاته الفاعلة لا تزال تواجه صعوبات في استيعاب مفاهيمه و معطياته. فالتوافق حول ضرورة إتاحة النفاذ إلى العلوم أو إلى الإنتاج العلمي في بعض البلدان ليس أمرا بديهيا، وكذا الأمر بالنسبة لرقمنة المنشورات أو تحكيمها، أو الاعتراف بشرعية رسوم معالجة المقالات (APC)... والتي تثير جميعها الكثير من التساؤلات. أسئلة أخرى لا تزال عالقة، وترتبط بأصناف الوثائق و مستوى الجودة الضرورية لوضعها في الأرشيفات المفتوحة.

و تهدف **icoa'18**، وهي الندوة الثالثة في سلسلة ندوات دولية حول الموضوع، إلى تعزيز النفاذ المفتوح من خلال تسليط الضوء على أسسه الإستيمولوجية، و على تطوّراته، و كذا على العوائق التي تواجهه. وذلك من خلال التساؤل عن : ما هي مسارات و رهانات النفاذ المفتوح ؟ ما هي النماذج التي يجب اعتمادها للأخذ به ؟ كيف يمكن تعزيزه بين الجهات الفاعلة ؟ علاوة عن القواعد والمقاربات ، يتطلب الجواب عن هذه التساؤلات الخوض في التحديات التكنولوجية والاقتصادية والقانونية و البيداغوجية التي يطرحها.

لا غرو إذن في إمكانية التفكير في النفاذ المفتوح، من خلال وضعه في سياقه، من تحديد الخصائص المحلية ووضع الأصبع على العراقيل التي تعيق تطوره، فضلا عن فتحه المجال لإدارة التغيير، ولاستشراف أساليب جديدة للتفكير في مفهوم "العلم المفتوح"، تمهيدا لسبر أغوار "المجتمع المفتوح". كل ذلك بفضل ثلثة من العلماء والأكاديميين والباحثين البارزين، القادمين من تخصصات و من دول متعددة لمعالجة محاوره المختلفة.

المحاور:

1. الأسس النظرية و الإستيمولوجية للنفاذ المفتوح

- النفاذ المفتوح، و العلم المفتوح، والعلم المواطن (Citizen Science): المفاهيم والمقاربات والممارسات الضرورية لفهم التغيرات الكبرى للتواصل العلمي
- الثقافة الرقمية والعلاقة بالذاكرة و بالابتكار
- التطورات الحديثة في مجال النفاذ المفتوح: المبادرات والبيانات والنماذج والبحوث والابتكارات.

2. النفاذ المفتوح والتقييم

- التحكيم العلمي المفتوح (open peerreviewing)
- البيبليومتريات لقياس وتقييم الإنتاج العلمي: المراجعة الإبتيمولوجية
- أدوات القياس البديلة (Altmetrics) ، وقياس التأثير: الإجراءات والحدود
- الفهرسة والاستشهاد وعامل التأثير في سياق النفاذ الحر
- خريطة العلم المفتوح : المقاربات والتحديات
- التصنيفات الوطنية والدولية: نقاط القوة ونقاط الضعف
- عروض التجارب لتقييم الإنتاج العلمي.

3. النفاذ المفتوح والجهات الفاعلة في مجال المعلومات العلمية والتقنية

- المؤلف، الناشر، والباحث، والقارئ
- أخصائي المكتبات ومنظومات المعلومات: دوره في نشر الوعي والتدريب على النفاذ المفتوح ، ودعم المجالات العلمية والمستودعات الحرة
- الناشر العلمي والنفاذ المفتوح (النفاذ الذهبي، دوريات النفاذ المفتوح الواسعة)
- عروض التجارب في مجال نشر المجالات والأرشيفات المفتوحة.

4. الجوانب التكنولوجية للنفاذ المفتوح

- منصات إنشاء وإدارة المجالات الإلكترونية
- منصات الأرشيفات المفتوحة (المعايير ، التشغيل البيئي ، التنفيذ ، التشكيل)
- النفاذ إلى بيانات البحث: المعايير والمعالجة والحفظ والنشر
- بيانات البحث المفتوحة، و البيانات العظمى
- الأمن والوقاية من المخاطر الإلكترونية

5. الجوانب الاقتصادية

- النفاذ المفتوح والنمو الاقتصادي
- النماذج الاقتصادية للنفاذ المفتوح: النفاذ الأخضر، النفاذ الهجين، النفاذ الذهبي (مع رسوم معالجة المقالات، أو بدونها ودوريات النفاذ المفتوح الواسعة)
- ملاءمة النماذج المتوفرة لسياقات بلدان الجنوب.

6. الجوانب القانونية: نحو إطار قانوني جديد

- السياسات المؤسسية والاستراتيجيات الوطنية لتطوير النفاذ المفتوح
- اتجاهات حماية الملكية الفكرية (المشاع الإبداعي، البنود الإضافية الخاصة بالمؤلفين، إلخ)
- ملاءمة الأطر القانونية المتواجدة لاحتياجات بلدان الجنوب.

7. الجوانب التعليمية: الموارد التعليمية المفتوحة

- النفاذ المفتوح، تقييم وتأمين الموارد التعليمية الرقمية
- إدارة البيانات التعليمية الرقمية
- برمجيات إنشاء المنصات التعليمية.

بالإضافة إلى المحاضرات والعروض، تقترح الندوة :

- برنامج تعليمي حول "استراتيجية النشر في إطار النفاذ المفتوح". يعالج كيفية اختيار دوريات النشر وتقييمها من طرف الباحث، وكذا خصائص المؤلف، والمؤلف المشارك، وحقوق التأليف (المعنوية، والتراخيص، والمشاع الإبداعي، والبنود الخاصة بالمؤلفين)، كما يناقش أخلاقيات النشر، ونقاط القوة والضعف في النشر ضمن النفاذ المفتوح... وذلك بتنشيط من ميبس (الجمعية المغاربية لمعالجة المعلومات)؛
- مائدة مستديرة حول: "خصوصية إشكاليات وإجراءات النفاذ المفتوح في بلدان الجنوب" (م تنشيط فلورنس بيرون)؛
- ورشة تدريبية حول: "إنشاء الدوريات الإلكترونية ومعايير فهرستها في دليل دوريات النفاذ المفتوح" (DOAJ) (تحت إشراف كمال بلهامل وتوم أوليوك)؛

كل ذلك إضافة إلى ورشة العمل المحورية المنعقدة على هامش الندوة عن :

- "التطبيق عن بعد: أداة للنفاذ إلى الصحة الرقمية" (تشرف عليها المكتبة الوطنية للطب ببيثستا، الولايات المتحدة الأمريكية).

مستخلصات ونصوص الأبحاث :

للمشاركة، المرجو إرسال مستخلص للبحث المقترح في صفحتين باللغة الإنجليزية أو العربية أو الفرنسية، على أساس تبني واحدة أو أكثر من المقاربات المفاهيمية أو التجريبية أو الكمية و/أو النوعية. على أن يحتوي المستخلص على الإشكالية، والمنهجية والنتائج الرئيسية المتوقعة، بالإضافة إلى الكلمات المفتاحية و إلى بيليوغرافية قصيرة. و سوف يتم الإعلام بقبول المقترحات حسب التواريخ المعلنة، كما ستتم دعوة الباحثين لتقديم نصهم النهائي وفقا لنموذج محدد سيعلن عنه في حينه. و ستخضع الأبحاث المقترحة (النص الكامل) للتحكيم من قبل اثنين من أعضاء اللجنة العلمية "دون كشف للأسماء".

- وتقدم المقترحات من خلال منصة الندوة على العنوان: icoa2018.sciencesconf.org

الجدول الزمني

- 28 مارس 2018: موعد نشر نداء الاشتراك في الندوة
- 20 مايو 2018: الموعد النهائي لاستلام المستخلصات
- 30 مايو 2018: الإعلام بقبول المستخلصات
- 31 يوليوز 2018 : الموعد النهائي لاستلام نصوص الأبحاث
- 30 شتمبر 2018: الإعلام بقبول نصوص الأبحاث
- 28-30 نوفمبر 2018: عقد المؤتمر

نشر أعمال الندوة :

سيتم نشر وقائع الندوة، وذلك حسب اختيار الباحث، في طبعة مزدوجة من طرف المعهد العالي للتوثيق بتونس ومدرسة علوم المعلومات بالرباط، كما سيتم نشر مجموعة مختارة من المقالات من قبل دوريات مفتوحة:

- e-TI : المجلة الإلكترونية للمعلومات التكنولوجية منشورة من طرف المدرسة المحمدية للمهندسين

<http://www.revue-eti.net>

- IJMS: المجلة الدولية للعلوم متعددة التخصصات ، المحمدية ، المغرب <http://www.ijmsonline.net>

- منصات الكترونية: منصة المركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي و التقني (PIST).

لجنة التنظيم	
إبن الخياط نزهة، مدرسة علوم المعلومات، الرباط	طباع مها، ميبس الرباط
باشر أحمد عبد الاله، مدرسة علوم المعلومات، الرباط	عميرة بسام، المركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي، تونس
بن رمضان محمد، المعهد العالي للتوثيق، جامعة منوبة، تونس	غرابي سميرة، المعهد العالي للتوثيق، جامعة منوبة، تونس
بنعلي صلاح الدين، المركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي، تونس	الغوتي لبنى، جامعة لافال، كندا
بنميلود ابتسام، ميبس المغرب، الرباط	الغول هناء، مدرسة علوم المعلومات، الرباط
جابر جميلة، الجامعة الإسلامية بيروت، لبنان	الفتتالي توفيق، مدرسة علوم المعلومات، الرباط
حزام غزلان، طالبة بسلك الدكتوراه جامعة الحسن الثاني، المحمدية	قدورة وحيد، المعهد العالي للتوثيق، جامعة منوبة، تونس
حمدي هدى، المركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي والتقني، تونس	المعلم الحسن، مدرسة علوم المعلومات، الرباط
الرودييس أنسة، المدرسة المحمدية للمهندسين، ميبس، الرباط	هويسة سهيل، المعهد العالي للتوثيق، جامعة منوبة، تونس
سنوني أمين، طالب سلك الدكتوراه كنام، باريس ومعهم، الرباط	زراد نجوى، مدرسة علوم المعلومات، الرباط

لجنة اللوجستيك	
خالد الشرقاوي مدرسة علوم المعلومات، الرباط	
نزهة حشاد مدرسة علوم المعلومات، الرباط	
نورة سعد مدرسة علوم المعلومات، الرباط	
ربيع أنس، المدرسة المحمدية للمهندسين/ ميبس، الرباط	

اللجنة العلمية	
الفشتالي توفيق، مدرسة علوم المعلومات، الرباط	الشبابي عايدة، المعهد العالي للتوثيق، تونس
الغوتي لبنى، جامعة لافال، كيبك	شارترون جيسلان، المعهد الوطني للفنون والحرف، باريس،
اليوسفي حنان، مدرسة علوم المعلومات، الرباط	شريف وليد، مدرسة علوم المعلومات، الرباط
أنور عادل، المدرسة المحمدية للمهندسين، الرباط	شوبفال جواشيم، جامعة ليل 3، فرنسا
إبن الخياط نزهة، مدرسة علوم المعلومات، الرباط	الشياطمي دليلة، المدرسة المحمدية للمهندسين، الرباط
اسطيفانمود ، كلية المعلومات والتوثيق، الجامعة اللبنانية، لبنان	صانيا أوليفي، جامعة الشيخ أنتا ديوب، دكار، السنغال
أوليهورك توم، DOAJ	الصغير يسرى، المعهد العالي للتوثيق، تونس
بأشر أحمد عبد الاله، مدرسة علوم المعلومات، الرباط	عبداللوي معان نجية، مدرسة علوم المعلومات، الرباط
بامفلح فاتن، قسم علم المعلومات، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية	العلاج محسن، المدرسة المحمدية للمهندسين، الرباط
بلهامل كمال، جامعة بجاية، الجزائر	عمروس نايلة، مدرسة علوم المعلومات، الرباط
بن السبتي، عبد المالك، جامعة قسنطينة، الجزائر	الغنوي مريم، مدرسة علوم المعلومات، الرباط
بن رمضان محمد، المعهد العالي للتوثيق، جامعة منوبة، تونس	الغول هناء، مدرسة علوم المعلومات، الرباط
بنهندة المختار، جامعة بوردو، فرنسا	فنيش دواس رجاء، المعهد العالي للتوثيق جامعة منوبة، تونس
بودريان عزالدين، جامعة قسنطينة 2، الجزائر	فراج عبد الرحمن ، قسم علوم المعلومات، جامعة بني سويف، مصر
بوعزة عبد المجيد، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان	فياض المصطفى، مدرسة علوم المعلومات، الرباط
بوقاسم شريفة، جامعة ليون 1، فرنسا	قدورة وحيد، المعهد العالي للتوثيق جامعة منوبة، تونس
بونبات بوشعيب، المدرسة الوطنية العليا للمعلوماتية، ميبس، الرباط	القادري محمد صالح، المعهد العالي للتوثيق جامعة منوبة، تونس
بيرون فلورنس، جامعة لافال، كيبك، كندا	قموح نجية، جامعة قسنطينة 2، الجزائر
التاقي بديعة، مدرسة علوم المعلومات، الرباط	الكسيبي أحمد، المعهد العالي للتوثيق جامعة منوبة، تونس
جابر جميلة، الجامعة الإسلامية بيروت، لبنان	كواسي كواكو، سيلفيستر، جامعة الشيخ أنتا ديوب، دكار، السنغال
جبر نعيمة، قسم المكتبات والمعلومات، جامعة السلطان قابوس، عمان	لاريفير فانسان، جامعة مونتريال، كندا
جراد نجوى، المعهد العالي للتوثيق جامعة منوبة، تونس	محمود سلوى، المعهد العالي للتوثيق جامعة منوبة، تونس
جيدون جون كلود، جامعة مونتريال، كندا	مكادة الزغدي الخنساء، المعهد العالي للتوثيق جامعة منوبة، تونس
الداودي نجيمة، مدرسة علوم المعلومات، الرباط	المقدم نور الدين، مدرسة علوم المعلومات، الرباط
ديارا مامادو، جامعة الشيخ أنتا ديوب، دكار، السنغال	مكرم مونيا، مدرسة علوم المعلومات، الرباط
ردييس أنسة، المدرسة المحمدية وميبس - المغرب	موريسون هايثر ، مدرسة علوم المعلومات، جامعة أوتاوا كندا
روننتي برنارد، جامعة لياج، بلجيكا	الهايل بدر، مدرسة علوم المعلومات، الرباط
الزروالي حياة، مدرسة علوم المعلومات، الرباط	الوزاني التهامي خديجة، ENSMR، ميبس، الرباط
السويسي نسرين، ENSMR، ميبس، الرباط	

الاتصال:

لمزيد المعلومات ولإرسال الملخصات و المداخلات يرجى الاتصال ب :

▪ منصة الندوة على : icoa2018.sciencesconf.org

▪ العنوان الإلكتروني للمنسقة : nibnlkhayat@esi.ac.ma أو nibnlkhayat@yahoo.com